الدرس الأول التعريف بعلم مشكل الحديث

- تعددت تعريفات العلماء حول "مشكل الحديث"، وكلها تدور حول ما أوهم معنى غير مراد، أو هو الذي لم تتبين دلالته والمراد منه, وأما مختلف الحديث فما وقع فيه التعارض والتضاد.
  - والفرق بينهما: أن مشكل الحديث لا يقتصر على مخالفة حديث لظاهر حديث، بل قد يكون بينه وبين الآيات أو الإجماع ونحوها من الأدلة.
- وأما الحديث الموضوع فهو المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم، ولا تجوز روايته إلا لبيان وضعه وكذبه.
  - وللوضع أسباب مختلفة، وهناك طرق متعددة في بيان الموضوعات.

١. يركز علم مشكل الحديث على الأحاديث.

أ الموضوعة

ب المرفوعة

ج المقطوعة

٢. يرى د. أسامة الخياط أن أسانيد الأحاديث المشكلة

أ مقبولة

ب شاذة

ج مرسلة

٣. ذهب ابن حجر إلى أن مشكل الحديث ما.

أ رجح على معارضه

ب جُمع بينه وبين ما يخالفه

ج أُجمع على رده

٤. ممن يرى أن مشكل الحديث يمكن تأويله أو يمتنع تأويله.

أ الذهبي

ب د.نور الدين عتر

ج د. الجوابي

١. لا يقتصر مشكل الحديث على التعارض بين الحديث والحديث. ✓ X

٢. التعامل مع مشكل الحديث يكون من خلال الترجيح والتوفيق من حيث الحكم. ✓ X

٣. معارضة الأحاديث الباطلة للأحاديث الصحيحة لا توجب سقوط الحكم بالصحيحة. ✓ X

٤. ليس للقرائن مدخل في بيان الحديث الموضوع. ✓ X

١. يرى السماحي أن مشكل الحديث قد يرد في الكتب المشهورة المعتبرة. ✓ X

٢. الاستحالة الواردة بمشكل الحديث هي الاستحالات الشرعية لا العقلية. ✓ X

٣. من علامات الوضع ركاكة اللفظ. ✓ X

٤. يشترط للقول بالتعارض بين الحديثين أن يكونا ثابتين. ✓ X

٥. ذهبت "الكرامية" إلى جواز وضع الحديث في الترغيب والترهيب. ✓ X

٦. التعمد ركن، فلا مدخل للخطأ في الأحاديث الموضوعة. ✓ X

- يعتبر علم مشكل الحديث من العلوم بالغة الأهمية في فهم الشريعة والجمع بين النصوص وتنمية الملكة الفقهية، وغير ذلك من الفوائد.
- التعارض قد يكون وهميا في ذهن الناظر، وقد يكون حقيقيا, وهو غير واقع في النصوص الشرعية الصحيحة, وكذلك قد يكون بوجه يمكن الجمع فيه بينهما، وقد يكون بصورة يجب الترجيح فيها بين المتعارضين، وهذا لا يكون في العقائد.
- ذهب العلماء إلى أنه يجب عند وقوع التعارض أن يتم الجمع فإن تعذر فالبحث عن النسخ ثم الترجيح فإن تعذر فالوقف عن القول بدلالة أحد الدليلين.

١. وجود تناقض بين نصين ثابتين من الأمور .
- أ المكنة
- ب المقبولة
- ج المحالة

٢. التعارض الواقع في ذهن الناظر هو التعارض
- أ الظاهري
- ب الحقيقي
- ج العقلي

٣. من موانع وقوع التعارض.
- أ تحقيق مناط الأدلة
- ب الاعتماد على العقل
- ج التأويل

٤. لا يجري الترجيح بين الدليلين المتعارضين في الأحكام.
- أ الفروعية
- ب الفقهية
- ج العقدية

١. الإثبات مقدم على النفي عند الترجيح. ✓ X

٢. يقدم خبر المشهور بالعدالة على المعدل بالتزكية. ✓ X

٣. العام المخصص مقدم على العام غير المخصص عند الجمهور. ✓ X

٤. يقدم مفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة على الصحيح. ✓ X

١. اتفق العلماء على أن إعمال النصين أولى من إهمال أحدهما. ✓ X

٢. ليس للبدعة مدخل في الترجيح بين الرواة. ✓ X

٣. أجمع العلماء على تقديم المبيح على الحاظر لما فيه من التوسعة على المكلفين. ✓ X

٤. الوقف يذهب إليه العلماء إذا ما تعذر الجمع والنسخ والترجيح. ✓ X

٥. ما لا يقال من قبل الرأي في الروايات، له حكم الرفع. ✓ X

٦. ليس لكثرة الرواة وقلتها مدخل في ترجيح النصوص. ✓ X

- يعتبر الإمام الشافعي أول من صنّف في مشكل الحديث معتمدًا على المنهج العلمي الرصين من جمع وترجيح, وقد اعتنى بالمختلف خاصة وتعرض فيه للمسائل الفقهية دون المسائل العقدية.
  - وأما ابن قتيبة فقد اعتنى في كتابه بالرد على المطاعن والشبهات التي أثيرت حول النصوص الحديثية والرد على المبتدعة ضمنًا، معتمدًا على الأدلة الشرعية والعقلية واللغوية، وجاعلًا كتابه يتضمن مسائل الفقه والعقيدة وغيرهما, وقد أخذ العلماء عليه بعض المآخذ مع استحسانهم للكتاب في الجملة.
- وأما كتاب الطحاوي فكان موسعًا مستوفيًا لخطته التي حددها رادا على الإشكالات قدر استطاعته، متبعًا المنهج الذي حدده, وقد تضمن الحكم على الروايات، وذكرها بسندها المتصل, وقد أُخذ عليه التفريق والتشتيت وعدم التنسيق, وقد قام عدد من العلماء باختصاره.
  - وجاء ابن فورك بكتابه دفاعًا عن معتقد المعطلة والنفاة، ورد فيه على أهل السنة المثبتين للصفات، وكان يتأول النصوص، ويرمي أهل السنة بالتجسيم، هذا فضلا على تكلفه الشديد في تأويل الأحاديث بالباطل, وذلك بالإضافة لضعف بضاعته الحديثية، وذكر ما لم يصح من الأحاديث.

١. من المسائل التي لم يذكرها الشافعي في كتابه مسائل.

أ الأصول

ب العقيدة

ج الفقه

٢. الاعتماد على الجمع فالنسخ فالترجيح– منهج الشافعي الذي عليه

أ الجمهور

ب الشافعية

ج الحنفية

٣. اعتمد ابن قتيبة على الأدلة ..... بالإضافة إلى لأدلة العقلية.

أ الفلسفية

ب اللغوية

ج الرياضية

٤. لم يقتصر ابن قتيبة في كتابه على المختلف بل تناول.

أ المنسوخ

ب المختلف

ج الحسن لغيره

١. لم يقصد الطحاوي من كتابه استخراج الأحكام من الأحاديث التي تناولها. ✗ ✓

٢. من مزايا كتاب الطحاوي ذكر السند متصلـــا وبيان الفوائد الحديثية. ✗ ✓

٣. يعتبر كتاب ابن فورك في تأييد مذهب المعطلة الأشاعرة. ✗ ✓

٤. تضمن كتاب ابن فورك ردا على كتاب التوحيد من صحيح البخاري. ✗ ✓

١. امتاز كتاب ابن قتيبة بالرد على مطاعن المبتدعة. ✗ ✓

٢. من المآخذ على ابن قتيبة في كتابه: الاستدلال بالحديث الضعيف. ✗ ✓

٣. رأى النووي أن ابن قتيبة قد جمع كافة المختلف. ✗ ✓

٤. ممن أثنى على كتاب ابن فورك مدافعًا عنه شيخ الإسلام ابن تيمية. ✗ ✓

٥. احتوى كتاب "مشكلات الأحاديث النبوية وبيانها" للقصيمي على الأحاديث النبوية التي استشكلتها العلوم الحديثة وبيانها بنفس العلوم الحديثة. ✗ ✓

٦. يعتبر كتاب الطبري من الكتب المتخصصة في بيان المشكل دون غيره. ✗ ✓

- معتقد أهل السُّنَّة والجماعة في إثبات الصِّفات قائم على أن الله تعالى يُوصف بما وَصَفَ به نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم نفيًا وإثباتًا، من غير تحريف، ولا تعطيل، ومن غير تكييف، ولا تمثيل, وقد أجمع أهل السنة على ذلك وعلماء السلف ومنهم الأئمة الأربعة، وغيرهم من العلماء.
- الواجب تجاه النصوص الإيمان بما تضمنته من صفات نفيًا وإثباتًا مع قطع الطمع في إدراك كنهها واعتقاد عدم التشبيه, فباب الصفات من أبواب العقيدة التي تعتمد على السماع ولا مدخل للعقل في تكييفها أو إثباتها, فآيات الصفات من المحكمات غير المتشابهات المشكلات, وقد ذهب كثير من الخلف من المتكلمة إلى نفي معاني الصفات والقول بتفويض معناها وإدراجها في باب المتشابه غير معلوم المراد.
- اتفق العلماء على أن معنى الصفات من الكلي المتواطئ الذي بين معانيه مفهوم مشترك عام, وأن القياس المعتمد عليه في باب الصفات هو قياس الأولى الذي يكون الله تعالى فيه أولى بكل كمال من الصفات.

١. هذه العبارة ((الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة)) من أقوال الإمام.

أ أحمد

ب مالك

ج ابن حزم

٢. من رد الصفات الواردة بعد قيام الحجة عليه حكم العلماء عليه.

أ بالكفر

ب بالفسق

ج بالابتداع

٣. يعذر من رد أخبار الصفات إذا.

أ لم يقبلها عقله

ب لم يفهمها

ج لم تثبت عنده

٤. مِن أول مَن نقل الإجماع على قول أهل السنّة في الصفات الإمام.

أ ابن عبد البر

ب البيهقي

ج ابن تيمية

١. تضعيف الأخبار حديثيا حجة لمن رد بعض ما تضمنتها من صفات. ✓ X

٢. التحريف: هو صرف معنى الصفات عن مراد الله بها. ✓ X

٣. يرى الأشاعرة أن آيات الصفات مما استأثر الله تعالى بعلمه. ✓ X

٤. الاشتراك في المعنى العام يفيد الاشتراك في الكنه والكيفية. ✓ X

٥. أجمع العلماء على أنه لم يقع بين الصحابة قط اختلاف في المراد بآيات الصفات. ✓ X

٦. اتفق العلماء على أن طريقة السلف أسلم، وطريقة الخلف أعلم وأحكم في باب الصفات. ✓ X

- اتفق العلماء على ثبوت حديث الصورة من عدة طرق عن أبي هريرة، وقد اختلف العلماء في ثبوت لفظة: "على صورة الرحمن".
- ذهب العلماء في تفسير مرجع الضمير إلى ثلاثة أقوال:
  - الأول: أن المراد به: المضروب، وبه قال ابن حبان وابن خزيمة.
  - والثاني أن المراد به آدم عليه السلام، وبه قال البيهقي والخطابي.
  - وقد رد العلماء هذين القولين وذهبا إلى أن المراد بالضمير: الله تعالى معضدين ذلك بأدلة من السنة, وهذا مع عدم تفسيق ولا تبديع من تأول من علماء السنة، بل بالتماس العذر لهم كما أشار الذهبي إلى ذلك في ترجمة ابن خزيمة في سير أعلام النبلاء.

١. خالف الثوري الأعمش في رواية الحديث عن ابن عمر؛ لأ٣. من عادة العلماء في باب الاستشهاد الاستئناس بالروايات.

أ) زاد لفظًا — أ) المنكرة

ب) أوقفه — ب) الشاذة

ج) أرسله — ج) الضعيفة

٢. ذهب علماء الحديث إلى أن لفظ "على صورة وجهه". ٤. ممن صحح رواية: ((إن الله خلق آدم على صورة الرحمن)).

أ) صحيحة — أ) الألباني

ب) موضوعة — ب) ابن خزيمة

ج) غير محفوظة — ج) الإمام أحمد

١. أكد الإمام الذهبي أن من يتأول بعض الصفات يُبدّع. ☑ X

٢. ذهب البيهقي والخطابي إلى أن مرجع الضمير إلى آدم عليه السلام. ☑ X

٣. تعليل الحكم بما يوجب نفيه من التناقض المردود. ☑ X

٤. مذهب السلف في حديث الصورة إجراء النص على ظاهره، وما اشتهر من معناه مع نفي التمثيل. ☑ X

١. ذهب بعض العلماء إلى أن إثبات أحمد للفظة: "على صورة الرحمن" إثبات معنى لا إثبات سند حديثي. ☑ X

٢. تأويل الصفات لا يتابع عليه العلماء، وإن كانوا من الأئمة الثقات. ☑ X

٣. ذهب فريق من أهل السنة إلى أن إضافة الوجه للضمير يعود على الله تعالى، ولكن تشريفًا لا حقيقة. ☑ X

٤. اختلف العلماء في ثبوت ما نقله ابن قتيبة من زيادة في الحديث. ☑ X

٥. أكد أحمد أن إرجاع الضمير على صورة الرجل المضروب من قول الجهمية. ☑ X

٦. ذهب أحمد وابن المديني إلى صحة سماع عطاء من ابن عمر. ☑ X

الدرس ٦ | حديث الحجر الأسود يمين الله في الأرض و صفة الضحك

- اتفق العلماء على ضعف حديث الحجر الأسود، وأنه منكر باطل من حيث ثبوت السند كما أشار لذلك ابن العربي وابن الجوزي وغيرهما, وأما المعنى فقد اتفق العلماء على أنه ليس بصفة لله تعالى, وأن المراد تشبيه حالة بحالة لا من حيث الحقيقة.
- اتفق علماء السنة على إثبات صفة الضحك لله تعالى بناء على ما ثبت من أحاديث صحيحة كثيرة، وردوا تأويل المتكلمين بأن المراد بالثواب أو إرادة الثواب كما هو قول الجهمية المعطلة, وكذلك استدلوا بالحديث على أن الوعيد قد يتخلف إذا تحققت شروط التوبة وصلح العمل.

١. انتُقد الإمام.....لسكوته على حديث الحجر الأسود.

أ الألباني

ب ابن الجوزي

ج ابن رجب

٢. اتفق العلماء على أن تفسير الحديث فرع عن.

أ تصحيحه

ب روايته

ج تخريجه

٣. أكد ابن تيمية أن الحجر ليس من.....الله تعالى.

أ صفات

ب أسماء

ج أفعال

٤. ذهب بعض العلماء إلى أن لفظ: "الركن يمين الله في الأرض".

أ صحيح مرفوع

ب حسن موقوف

ج صحيح

١. تعتبر عقائد المتكلمين من العقائد المبنية على التقليد. ✓ X

٢. اتفق السلف على أن الثواب هو المعنى المراد بالضحك. ✓ X

٣. مسائل الأحكام هي المتعلقة بالكفر والإيمان والصفات. ✓ X

٤. اتفق أهل السنة على أنه لا يمكن تخلف الوعيد. ✓ X

١. رجح ابن تيمية أن حديث الحجر الأسود مشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما. ✓ X

٢. مشروعية تقبيل الحجر مبنية على الاتباع والاختبار. ✓ X

٣. اتفق العلماء على أن الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. ✓ X

٤. تأويل الضحك بالرضا ثم بالإرادة يدل على اضطراب منهج المتكلمين في باب الأسماء والصفات. ✓ X

٥. الضحك قريب من الفرح والرضا والمحبة من حيث المعنى العام. ✓ X

٦. يجب أن يكون للمسألة العقدية أصل من القرآن ليؤخذ بما جاء منها في السنة. ✓ X

"الأحاديث في صفة القدم"

الدرس السابع

- أثبتت جملة من الأحاديث صفة القدم مضافة إلى الله تعالى, وقد ذهب المتكلمون من غير أهل السنة إلى أن المراد بالقدم، إما المجاز عن القهر أو الإشارة إلى قوم قدمهم الله للنار من شرار خلقه، أو غير ذلك من التأويلات العارية عن الأدلة، والتي ردها علماء السنة وأثبتوا بطلانها لمخالفة صريح النصوص أو فقدها للحجة والبرهان.
- اتفق علماء السنة من أهل اللغة والحديث وغيرهما على إثبات صفة القدم، وأنها تثبت على الوجه اللائق بالله تعالى دون تأويل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل، ومنهم أئمة في اللغة كالأزهري وأبي عبيد، وفي الحديث كابن حجر وابن معين وغيرهما، وعلماء في العقيدة كابن خزيمة وابن تيمية، وغيرهم من الفقهاء وعلماء الشريعة.

١. مما يثبت صفة القدم ورود..... مختلف، له نفس المعنى.

أ لفظ

ب تفسير

٢. الجنة يقع ملؤها بأناس.

أ دخلوا النار وخرجوا

ب ينشئهم الله

ج تساوت حسناتهم وسيئاتهم

٣. ذهب..... إلى أن الجبار المراد به: مخلوق خلقه الله للنار.

أ القاضي عياض

ب ابن عبد البر

ج ابن رجب

٤. استحسن .....أن المراد بالحديث تسكين النار.

أ النووي

ب ابن حجر

ج ابن الجوزي

١. يعتبر أبو عبيد من اللغويين الذين أثبتوا الصفات على طريقة أهل السنة. ✓ X

٢. ممن تأول صفة القدمين ابن أبي زمنين المالكي. ✓ X

٣. ممن أكد إثبات صفة القدم على طريقة السلف الحافظ ابن حجر. ✓ X

٤. يعتبر ابن تيمية أول من أثبت صفة القدم على ظاهرها دون تأويل. ✓ X

١. أكد ابن القيم أن الأحاديث التي ورد فيها أن الله تعالى ينشئ للنار أقوامًا– لا يصح. ✓ X

٢. ذهب الزمخشري رغمًا عن اعتزاله إلى موافقة أهل السنة في إثبات صفة القدم. ✓ X

٣. ذهب بعض المتأولين إلى أن "الرِّجل" مراد بها جماعة من الناس. ✓ X

٤. صحح كثير من العلماء النقل عن ابن عباس في إثبات صفة القدم. ✓ X

٥. تعتبر صفة القدم من الصفات التي تأولها ابن خزيمة رغمًا عن انتسابه لأهل السنة في الجملة. ✓ X

٦. يعتبر الأزهري من أئمة اللغويين الذين صاروا على طريقة السلف في صفة القدم. ✓ X

الدرس ٨ حديث "مرضت فلم تعدني "وصفات الكنف والعجب والفرح

- اتفق علماء السنة على أن المراد بمن مرض وجاع وعطش في الحديث هو العبد لا الله تعالى، وهذا بناء على لفظ الحديث ولتنزيه الله تعالى عن صفات المخلوقين والحاجة لذلك, مع التأكيد على أن النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح.
  - وأما الكنف فصفةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ، والكَنَف في اللغة: السِّتر والحِرز والجانب والنَّاحية.
- وأما التعجب فمن الصفات الفعلية التي ثبتت بها النصوص والتي يثبتها العلماء دون الخوض في تكييف ولا تعطيل, وكذلك يثبت العلماء صفة الفرح، وهي من الصفات الفعلية الثابتة بالسنة, وليس المراد بها الثواب أو إرادة الثواب، وإن كانا من لوازم المعنى لا أصل المعنى.

١. اتفق العلماء على أنه . . . . . أن يكون الدليلان المتناقضان قطعيين دلالة وثبوتًا.

أ يمكن

ب يستحيل

٢. تنزيل الجوع والعطش والمرض على العبد فُهم في الحديث من خلال .....

أ سياقه

ب التأويل

ج التعطيل

٣. اتفق العلماء على أن معنى الكنف .

أ الرحمة

ب الستر

ج المغفرة

٤. ذهب ابن شُميل إلى أن الكنف ....

أ لا يفسر

ب برَّه

ج ناحيته

١. تعتبر صفة العجب من الصفات العقلية. ✓ X

٢. تندرج صفة العجب في الصفات الفعلية. ✓ X

٣. تعتبر المعاني التي تخضع للتأويل معان قطعية. ✓ X

٤. اتفقت نصوص الكتاب والسنة على إثبات صفة الفرح. ✓ X

١. يُقدم النقل مطلقًا على العقل ولو كان النقل فاسدًا والعقل صريحا. ✓ X

٢. ليس في المعقول الصريح ما يمكن أن يكون مقدما على ما جاءت به الرسل. ✓ X

٣. اتفق العلماء على أن صفة الكنف من الصفات العقلية غير قابلة التأويل. ✓ X

٤. اتفق العلماء على أن صفة الفرح من الصفات النقلية الخبرية. ✓ X

٥. أجمع العلماء على أن المراد بالفرح إرادة الثواب. ✓ X

٦. ذهب المتكلمون إلى أن المراد بالفرح الانفعال والتغير من حال لحال. ✓ X

الدرس ٩ كلام العلماء حول حديث: ((أين كان ربنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السماوات والأرض، وحديث ((كان الله ولا شيء معه))

- استشكل المعطلة الأحاديث التي تثبت الأين والعلو وخلق العرش والقلم، وكون الله تعالى كان ولم يكن معه شيء.
- وقد ثبتت نصوص صححها العلماء في إثبات علو الله تعالى، وأنه لم يكن معه شيء، ثم خلق العرش والقلم، ومذهب أهل السنة إثبات بلا تمثيل، وتنزيه بلا تعطيل، كما هي قاعدتهم.
- ذهب الملاحدة الجهمية إلى زيادة في لفظ الحديث للاستدلال على نفي الصفات الاختيارية بزعم نفي التحول، وحرّفوا المعنى، وجعلوا الاستواء معنى إضافيًّا بين العرش والله تعالى، وهذا باطل بالكتاب والسنة والإجماع، ويترتب عليه نفي كثير من الصفات والأفعال الاختيارية مثل: مجيء الله تعالى يوم القيامة.

١. اتفق العلماء على أن حديث أبي رزين العقيلي موضوع. ✓ X

٢. اتفق العلماء على أن الأدلة صريحة في خلق العرش قبل القلم. ✓ X

٣. العلو عند أهل السنة علو ذات وصفة. ✓ X

٤. استشكل المتكلمون السؤال عن الله تعالى بالأين؛ ولذا تأولوا النصوص الواردة في ذلك. ✓ X

١. اشتهر التلمساني بأنه من أهل السنة في الجملة إلا في تأويله لبعض الصفات. ✓ X

٢. ذهب جمع من المحدثين إلى إثبات لفظ: ((وهو الآن على ما كان)). ✓ X

٣. يطلق ابن عقيل على النسب الإضافية لفظ الأحوال. ✓ X

٤. القول بأنه تعالى لا يزال على ما كان عليه- يتناقض مع خلق المخلوقات، ويكذب القرآن. ✓ X

١. ذهب الترمذي إلى تضعيف حديث أبي رزين في أكثر من موضع من سننه. ✓ X

٢. ذهب جمع من أهل السنة إلى أن أول مخلوق هو النبي صلى الله عليه وسلم. ✓ X

٣. ذهب ابن عربي إلى أن زيادة: (وهو الآن على ما كان) من زيادة الوضّاعين، لا من أصل الحديث. ✓ X

٤. يرى الملاحدة الاتحادية أنه لا وقوع للشرك؛ لأن كل شيء يمثل الإله. ✓ X

٥. اتفق العلماء على أن حديث عمران بن الحصين من الأحاديث التي لا تثبت بها العقيدة لضعفها. ✓ X

الدرس ١٠ أحاديث صفتي العلو والنزول

- تواترت الأدلة الشرعية القرآنية النبوية على إثبات صفة العلو لله تعالى ,انه في السماء مستو على عرشه بائن من خلقه على الوجه اللائق به من غير تكييف ولا تعطيل ولا تحريف ولا تمثيل خلافًا للمعطلة الذين نفوا علو الذات بناء على شبهات التجسيم والتحيز والتي بنوها لفساد قياسهم الخالق على المخلوق.
- وقد ذهب بعضهم للقول بأن الله تعالى في كل مكان بذاته وذهب آخرون إلى أنه لا يوصف بالمكان مع عدم تكفيرهم من قال بالجهة, وقد رد ابن القيم وابن تيمية وغيرهما هذه الافتراءات في رسائلهم وبينوا انعقاد الإجماع على تلك المسائل على مذهب أهل السنة كما نقله الذهبي والبيهقي وغيره.

١. استدل علماء السنة على العلو بإشارة النبي صلى الله عليه وسلم الحسية للسماء. ✓ X

٢. ذهب المعطلة إلى عدم جواز الإشارة الحسية للدلالة على العلو. ✓ X

٣. ذهب أهل السنة إلى أن الاستواء يعني العلو على العرش. ✓ X

٤. مسالة العلو لم يُعرف للأشاعرة فيها اضطراب. ✓ X

١. نفى المعطلة صفة العلو بناء على شبهة التجسيم والتحيز. ✓ X

٢. أجمع علماء السنة على أن علو الذات ثابت الله تعالى. ✓ X

٣. تعتبر أحاديث المعراج من الآحاد ولكن تثبت بها صفة العلو. ✓ X

٤. اعتقاد أهل السنة أن الله تعالى على عرشه بائن من خلقه لا تحيطه السموات. ✓ X

١. ذهب ابن القيم إلى أن جهل المتكلمين بالعقيدة الصحيحة راجع لإعارضهم عن دراستها. ✓ X

٢. من المسائل التي لم يتناقض فيها الأشاعرة الاستواء والرؤية. ✓ X

٣. من المعاني التي أطلقها أهل السنة على الاستواء الاستيلاء. ✓ X

٤. بدأت عقيدة الجهمية في الظهور منذ عصر تابعي التابعين. ✓ X

٥. ممن نقل الخلاف بين تابعي التابعين على مسألة العلو الذهبي والبيهقي. ✓ X

٦. ذهب بعض الملاحدة والمتكلمين إلى أن الله تعالى في كل مكان بذاته. ✓ X

الدرس ١١ | مشكل أحاديث في النزول والرؤية واليمين والإصبع والهرولة، وغير ذلك

- استشكل طائفة من المتكلمين الأحاديث الواردة في إثبات صفات النزول والرؤية والقرب الدنو والملل, وقد حاولوا تأويل دلالة تلك الأحاديث وصرفها عن ظاهرها بناء على نفي التشبيه، وبدعوى التنزيه, فقالوا: النزول نزول الرحمة, والرؤية قلبية بزيادة العلم, وقالوا: القرب ليس حقيقيا، وكذلك الدنو، وصفة الملل والتي فسروها بترك الإثابة. وكل هذه المعاني لا تدل على المعنى الظاهر، وإن كانت من لوازمه، ولكن هذه الصفات ثابتة على الوجه اللائق بالله تعالى، من غير تعطيل ولا تمثيل، كما هي طريقة السلف.
  - وقد أثبت السلف صفة الأصبع، وكذلك الأخذ.
- أما حديث ((أنا الدهر)) فذهب العلماء في الأرجح إلى أن الدهر ليس من أسماء الله تعالى.
  - وقد أورد المتكلمون شبهات وإشكالات على جملة من الأحاديث المتعلقة بالقرآن وكونه كلام الله تعالى، وقد أثبت علماء السنة أن القرآن كلام الله غير مخلوق ردًّا على المعتزلة ونحوهم, وكذلك أوردوا شبهة على مسألة...

...الحروف التي أنزل عليها القرآن، وقد تعددت الأقوال في ذلك والأقرب أن المراد بالأحرف اللغات واللهجات, واتفقوا على أنه لا بأس بإطلاق لفظ ((أن الله قرأ أو يقرأ)) على الله تعالى لورود الدليل بذلك.

١. ((وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وذاك أنه منه)) هذه الزيادة متفق على صحتها. ✓ X

٢. يثبت الأشعرية رؤية الله بالأبصار في الآخرة، ولكن دون مقابلة ودون إثبات للفوقية له تعالى. ✓ X

٣. من قال بقدم الكلمة المعينة في القرآن فقد أصاب السنة. ✓ X

٤. ذهب الرافضة إلى أن القول بالنسخ تحريف وإسقاط. ✓ X

١. اتفق العلماء على أن الدهر من أسماء الله تعالى. ✓ X

٢. أجمع العلماء قديمًا وحديثًا على تأويل صفة الهرولة. ✓ X

٣. اتفقوا على أن الملل ليس من جنس صفات النقص كالمكر والخداع. ✓ X

٤. اتفق العلماء على أن الحروف السبعة تنحصر في ثلاثة أقوال. ✓ X

٥. جمع عثمان القرآن على لغة كنانة. ✓ X

٦. الصواب أنه لا إشكال في إطلاق صفة القراءة على الله تعالى. ✓ X

١. إثبات الرؤية لا يستلزم إثبات .....

أ إدراك الكنه

ب الإحاطة

ج الاثنان معًا

٢. من المعاني المردودة في تفسير معنى الملل

أ السآمة

ب ترك الثواب

ج الضجر

٣. مما رده العلماء من التأويلات .....

أ إثبات الأخذ

ب إثبات اليد

ج كون الإصبع اسمًا لملك

٤. ممن ذهب لإثبات الهرولة بمعناها الحقيقي

أ الهروي

ب ابن تيمية

ج الغزالي

الدرس ١٢ مشكل أحاديث القدر والآداب

- استشكل بعض الناظرين في السنة تعارض بعض الأحاديث ومعارضة ظاهرها للقدر، وكونه من أمر الله تعالى فاستشكلوا تأثير الطيرة والدعاء وصلة الرحم والحسد بالعين والاكتواء ونحو ذلك، وقد بيّن العلماء أن كل ما ورد في هذه الأحاديث من القدر لا يتعارض مع القدر.
- وقد استشكل بعض الناظرين في السنة بعض الأحاديث كحديث الذبابة، وقد رد عليهم العلماء قديمًا وحديثًا وبينوا أنه من المعجزات النبوية، وأن العلم الحديث قد أثبت صحة ما تضمنه الحديث.
- وقد استشكلوا كون الحياء مكتسبًا, وقد استشكلوا سجود الشمس تحت العرش، وقد بيّن العلماء أنه ليس المراد السجود المعهود لدى البشر ولكن الخضوع لله تعالى.
- وقد أشار العلماء إلى أن المراد بوضع الشمس والقمر في النار؛ إما أن النار تُسعر بهما، أو أنهما يُضعان في النار تبكيتًا لعُبَّادهما لا عقوبة لهما.

١. مما له تأثير في تغيير عمر المرء

أ الصلاة

ب الزكاة

ج صلة الرحم

٢. مما ورد أنه يكون سببًا للشؤم

أ الولد

ب الأنثى

ج الدار

٣. ذهب الألباني في روايات أحاديث: الشؤم في ثلاث إلى

أ الترجيح

ب النسخ

ج التضعيف

٤. المراد بقوله: ((الطيرة على من تطير)):

أ إثمها

ب وقوعها

ج تأويلها

١. يجب على من سقط الذباب في إنائه تناول الإناء للنهي عن الإسراف. ✓ X

٢. الحياء نوعان: غريزي ومكتسب. ✓ X

٣. اتفق العلماء على أن للكافر سبعة أمعاء حقيقة. ✓ X

٤. اتفق العلماء على أن سجود الشمس سجود على سبعة أعضاء. ✓ X

١. أجمع العلماء على ترك الكي. ✓ X

٢. اتفق العلماء على تضعيف أحاديث الشؤم في ثلاث. ✓ X

٣. ذهب الجمهور إلى رد حديث تأثير العين. ✓ X

٤. اتفق العلماء على للشمس سجود عام مستديم. ✓ X

٥. أشار العلماء إلى أن المراد بوضع الشمس والقمر في النار؛ إما أن النار تُسعر بهما، أو أنهما يُضعان في النار تبكيتًا لعُبَّادهما لا عقوبة لهما. ✓ X

٦. أثبت العلم الحديث صحة عدد المفاصل التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. ✓ X

الدرس ١٣ | أحاديث تُوهم معارضتها للنصوص الصحيحة

- استشكل البعض لطم موسى عليه السلام للملك، فقيل: لأنه جاءه على غير هيئته، وفي صورة آدمي ولم يستأذنه.
- استشكل البعض جعل كسر عظم الميت ككسر عظم الحي، وأُجيب بأن المراد في الحرمة والتكريم.
- استشكل البعض الاستعاذة من القمر، وهو مخلوق مُسيَّر بأمر الله تعالى، وأجيب بأن المراد ما يَحدث في الليل من شرور حيث جُعل القمر علامة على دخول الليل.
- استشكل البعض تعذيب الميت ببكاء أهله عليه، فرُدَّ ذلك بأنه فيمن أوصى، أو من لم ينه عن هذا، وإلا فلا عذاب عليه.
- أما رضاع سالم مولى أبي حذيفة، فقيل: منسوخ، وقيل: خاص بحالة الضرورة.

- أما المراد بالصحابة في حديث الذود عن الحوض، فقيل: المرتدون، وقيل: المنافقون، وقيل: أهل الكبائر, وأما الجمع بين الفقر والمسكنة في الحديث، فلا إشكال فيه لاختلاف معناهما، فالمسكنة هي الخضوع والتواضع والإخبات.

- وأما الجمع بين الله تعالى ونبيه بالضمير في الحديث فحُمل النهي فيه على أنه سوء أدب، وقيل: قطعًا لذريعة الشرك, وأما حديث نكاح المُحرِم فقيل: خاص بميمونة، وقيل: أخطأ ابن عباس وحديثها مُقدَّم عليه.

١. جاء الملك إلى موسى عليه السلام بصورته الحقيقية. ✓ X

٢. يجب الضمان بكسر عظم الميت إجماعًا. ✓ X

٣. الاستعاذة من شر القمر قُصد به الاستعاذة مما يحل بالليل من أعمال الشر. ✓ X

٤. اتفق العلماء على نسخ حديث سالم مولى أبى حذيفة. ✓ X

١. اتفق العلماء على أن من يُدفعون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم أهل الكبائر فقط. ✓ X

٢. نفي الإيمان عن الزاني مراد به تكفيره إجماعًا. ✓ X

٣. المسكنة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم هي الفقر؛ خشية التعرض لسؤال الناس المال. ✓ X

٤. أجمع العلماء على ترجيح حديث ميمونة على حديث ابن عباس في مسالة نكاح المُحرِم. ✓ X

١. استنكرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حديث تعذيب الميت ببكاء أهله عليه. ✓ X

٢. أجمع العلماء على وجوب الوصية بترك النياحة البكاء، والندب على الميت. ✓ X

٣. حديث سالم مولى أبي حذيفة لم يصح السند به. ✓ X

٤. يجوز إباحة ما مُنع ذريعة لغيره إذا أُمن الوقوع في المحظور. ✓ X

٥. رجح الجمهور جواز نكاح المحرم. ✓ X

٦. اتفق العلماء على نسخ حديث النهي عن الانتفاع بجلود الميتة. ✓ X

الدرس ١٤ | بيان مشكل بعض الأحاديث

- استشكل البعض مجموعة من الروايات التي ظنوا أن بها تعارضا؛ ومنها اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم على زواج علي من ابنة أبي جهل، وقد رده العلماء بأنه خشية تعرض فاطمة للفتنة في دينها، أو لاشتراطه عدم الزواج أول العقد، ولغير ذلك.
  - ومنها: ذم ولد الزنا، ورد بأنه ولد معين، وقيل: إذا عمل بعمل والديه ونحو ذلك.
  - ومنها: ترك التوريث للأنبياء مع دعاء زكريا عليه السلام بأن يرزقه الله ولدا يرثه، وقد بين العلماء أنه ميراث العمل والنبوة.
  - ومنها: سحر النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حمله العلماء على ما لم يتعلق بالرسالة والتبليغ.
  - ومنها المسح على العمامة، ولا يزال عليه العمل.
  - ورد الشمس لعلي وهو موضوع.

  - ومنها الجمع من غير سفر ولا مطر، وقد صحّ، وحمله العلماء على التوسعة والرخصة، ولدفع الحرج عن الأمة.
  - ومنها: قتل ذراري المشركين، والرد: أنه فرق بين حكمهم في القتال، ومن حيث المآل الأخروي.
- وكذلك حديث تأبير النخل، وقد بين العلماء أنه ليس من الوحي، ولكن من قبيل الظن والاجتهاد والرأي.
  - وأما الاستعانة بالمشركين فجملة الأدلة المؤيدة والمانعة محمولة على الضرورة.
  - وكذلك وفاء الدين وترك الصلاة على المديون كان أول الإسلام، ثم تحمل النبي صلى الله عليه وسلم الوفاء بعد الفتوحات.
  - ويجوز كراء الأرض بالنقود، وما ورد من نهي فمحمول على الجهل والغرر.
  - وما ورد في الجمع بين لون دم الحيض والصفرة والكدرة، قال العلماء في ذلك: إن كانت الصفرة في زمن الحيض فهو منه خلافًا لما بعده.

- وأما الخلاف في الضب والضبع فقد بيّن العلماء أن الاتفاق وقع على جواز أكلهما، وردوا الأحاديث المشكلة في ذلك بما تقدم ذكره.

١. اتفق العلماء على أن علة نهي النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه عن الزواج بابنة أبي جهل: أنه شرط عليه أول زواجه من فاطمة رضي الله عنها ألا يتزوج عليها. ✓ X

٢. حمل الطحاوي وابن القيم ما ورد في ذم ولد الزنا على شخص معين. ✓ X

٣. أجمع العلماء على أن سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقع ولم يؤثر على الرسالة والشرائع. ✓ X

٤. اتفق العلماء على تأويل حديث تسويد خطايا بني آدم للحجر الأسود. ✓ X

١. انعقد الإجماع على ترك قتل ذراري المشركين مطلقًا. ✓ X

٢. اتفق العلماء على جواز الاستعانة بالمشركين للحاجة وبما لا يضر بالمسلمين. ✓ X

٣. اتفق العلماء على ترك الصلاة مطلقًا على من مات وعليه دين. ✓ X

٤. اتفق العلماء على أن الصفرة والكدرة حيض مطلقًا. ✓ X

١. اتفق العلماء على أن ميراث الأنبياء لنسائهم فقط. ✓ X

٢. ذهب الجمهور إلى بيان صحة المسح على العمامة، ورد دعوى ترك العمل بالحديث. ✓ X

٣. أجمع العلماء على ضعف حديث ابن عباس في الجمع في غير مطر ولا سفر. ✓ X

٤. ثبتت بعض الأحاديث الصحيحة في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب. ✓ X

٥. نقل النووي الإجماع على أكل الضب. ✓ X

٦. أجمع العلماء على أن أجل عدة المتوفى عنها زوجها الحامل بوضع الحمل. ✓ X